رابط المادة على منصة باحث

7 - شرح العقيدة الواسطية) الشرح الثاني (لطلاب العلم في إسبانيا المجلس السابع - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في اسبانيا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته درسنا اليوم هذا اليوم في التاسع في التاسع عشر من المحرم سنة الف واربع مئة واربعين من الهجرة - 00:00:20

في الدرس السادس من شرح العقيدة الواسطية او الدرس السابع عفوا. الدرس السابع من شرح العقيدة الواسطية. كنا في الدرس الماظي وقفنا عندك الكلام على قول المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:00:44

بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكلمات مواضيعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه - 00:01:03

لانه سبحانه لا سمي له ولا كفى له ولا ند له ولا يقاس بخلقه الى اخر كلامه رحمه الله كنا تكلمنا على الشرحي اول هذه الجملة وهو قوله بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:01:22

وان هذه طريقة السلف اهل السنة والجماعة اه وقفنا عند موظع اه احببنا ان نقرأ لكم فيه من كلام الشيخ المصنف في الصفدية اه حيث قال رحمه الله والله سبحانه وتعالى ليس له كفؤ ولا مثيل - 00:01:43

ولا سمي وليس مطلق الموافقة في بعض الاسماء والصفات الموجبة نوعا من المشابهة تكون مقتضية للتماثل والتكافؤ ذلك لازم لكل موجودين فانهما لابد ان يتفقا في بعض الاسماء والصفات ويشتبه من هذا الوجه - 00:02:18

من نفى ما لا بد منه كان معطلا ومن جعل شيئا من صفات الله تعالى مماثلا لشيء من صفات المخلوق كان ممثلا الحق هو نفي التمثيل ونفي التعطيل تعطيل كما تقدم هو النفي هو الاخلاء من جميع الصفات - 00:02:42

والحق قال والحق هو نفي التمثيل ونفي التعطيل فلا بد من اثبات صفة الكمال المستلزمة نفي التعطيل ولابد من اثبات اختصاصه بما له على وجه ينفي التمثيل ولكن طائفة من الناس يجعلون التمثيل والتشبيه واحدا - 00:03:03

يقولون يمتنع ان يكون الشيء يشبه غيره من وجه ويخالفه من وجه بل عندهم كل مختلفين كالسواد والبياظ فانهما لم يشته بها من وجه وكل مشتبهين كالاجسام عندهم يقولون بتماثلها - 00:03:28

فانها مماثلة عندهم من كل وجه ولا اختلاف اينها في الامور العارضة ولا اختلاف بينها يعني عندهم في اه ولا اختلاف بينها الا في امور عارضة عارضة لها ويقول هؤلاء - 00:03:48

كل من اثبت ما يستلزم التجسيم في اصطلاحهم وهو مشبه ممثل وهذه طريقة كثير من اهل الكلام من المعتزلة والاشعرية ومن وافقهم كالقاضي ابي اعلى في المعتمد واما جمهور الناس - 00:04:13

يقولون ان الشيء قد يشبه غيره من وجه دون وجه وهذا القول هو المنقول عن السلف والائمة كالامام احمد وغيره ولهذا ينكر هؤلاء على من ينفي مشابهة الموجود للموجود من كل وجه - 00:04:32

ويقولون ما من موجودين الا واحدهما يشبه الاخر من بعض الوجوه طبعا كلام الشيخ رحمه الله ليس على المقصود تقرير او او الاقرار بالتمثيل او التشبيه انما اراد رحمه الله - 00:04:47

الزام المعطلة لان المعطلة اه يثبتون الوجود. وان الله موجود مثلا وهذا الاثبات آآ يقولون اثبات وجود فقط وجود آآ ولا يشبه اه الموجودات. نعم نقول لا يشبهها ولا يماثلها. لان وجوده عز وجل - 00:05:04

وجود جمال لا يشبه المخلوقات وجود لم يسبقه عدم ولا يلحقه زوال وليس كغيره كذلك ما يثبتون من الصفات السبع صفات لله عز وجل ويقولون هي تختص به عز وجل يماثله فيها غيره. كذلك هذا كلام صحيح - 00:05:32

لكن ايضا باقي الصفات باقي الصفات نثبتها لله اه على وجه الكمال ولا ولا يشابهه فيها غيره عز وجل ثم يقول الشيخ الصفات نوعان احدهما صفات نقص فهذه يجب تنزيهه جل جلاله عنها مطلقا - 00:06:01

الموت والعجز والجهل هذه صفات نقص يجب التنزيه الله عنها. قال والثاني صفاته كمال هذه يمتنع ان يماثله فيها شيء يعني انه صفات الكمال لله عز وجل على وجه الكمال. لا يماثله فيها شيء - 00:06:26

وان كان للمخلوق شيء مما يسمى بها لكنه لا يماثل اه صفات الله في الحياة مخلوق حي والله حي وحياة الله كاملة تامة لا نقص فيها بشيء بوجه من الوجوه - 00:06:46

ولا تشبه حياة الانسان وهكذا العلم وهكذا الارادة وهكذا الاشياء التي للانسان او المخلوق فيها شيء لكنه ليست كصفات الله ليست كصفات الله الكمال المطلق لا يماثله فيها شيء قال وكذلك ما كان مختصا بالمخلوق فانه يمتنع اتصاف الرب به - 00:07:06

الا يوصف الرب بشيء من النقائص ولا بشيء من خصائص المخلوق وكل ما كان من خصائص المخلوق فلا بد فيه من نقص يقصد مثل النوم والزوجة والولد النوم بالنسبة للمخلوق كمان لان الذي لا ينام من المخلوقات هذا فيه مرض - 00:07:34

مرض في اه نقص لكن الله عز وجل لا يوصف بالنوم. قال عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم كذلك الزوجة والولد هو في المخلوق كمال لكن الله نزه نفسه عن ذلك. قال ما اتخذ - 00:07:52

صاحبة ولا ولد وعلى هذا ينزه الله عنها لانها حاجة. والله منزه عن الحاجة غني لا يحتاج لشيء ثم قال المصنف واما صفات الكمال الثابتة له عز وجل فيمتنع ان يماثله فيها شيء من الاشياء - 00:08:11

وبهذا جاءت الكتب الالهية فان الله تعالى وصف نفسه فيها بصفة الكمال على وجه التفصيل فاخبر انه بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير وانه عزيز حكيم. وانه الغفور الودود سميع بصير. الى غير - 00:08:32

ذلك من اسمائه وصفاته واخبر انه ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد قال تعالى هل تعلم له سميا فاثبت لنفسه ما يستحقه من الكمال باثبات الاسماء والصفات ونفى عنه مماثلة المخلوقات - 00:08:47

قال ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمتها ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمتها انهم يصفون الله سبحانه بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:09:04

ويثبتون له الاسماء والصفات وينفون عنه مماثلة المخلوقات اثباتا بلاد اه تمثيل وتنزيها اه بلا تعطيل تنزيها بلا تعطيل لان التنزيه اذا دخل في النفي المطلق صار تعطيلا والاثبات اذا جاء اثباتا مطلقا صار تشبيها وتمثيلا - 00:09:22

والله عز وجل يثبت له الكمال بلا مشابهة المخلوقات. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله ليس كمثله شيء رد على اهل التمثيل وقوله وهو السميع البصير. رد على اهل التعطيل - 00:09:55

قال وهؤلاء نفاة الاسماء من هؤلاء الغالية من الجهمية الباطنية والفلاسفة. وانما استطالوا على المعتزلة بنفي الصفات واخذوا لفظ التشبيه بالاشتراك والاجمال كما ان المعتزلة فعلت كذلك باهل السنة والجماعة مثبتة الصفات - 00:10:12

فلما جعلوا اثبات الصفات من التشبيه الباطل الزمهم اولئك بطرد قولهم فالزموهم في نفي فالزموهم نفي الاسماء الحسنى والامر بالعكس فان اثبات الاسماء حق وهو يستلزم اثبات الصفات الى اخر كلامه. يقول ان النفاة هذه الجملة مفيدة - 00:10:34

يقول رحمه الله ان نفاة الاسماء من الغولات غولات الجهمية الباطنية والفلاسفة الذين ينفون حتى الاسماء. يقولون ان الله لا يسمى لا

يقال آآ عزيز وحكيم وعليم هذه الاسماء. وانما تطلق عليه على سبيل المجاز. لا حقيقة لها - 00:11:01
لما اثبت المعتزلة الاسماء ها ونفوا الصفات قالوا انتم يلزمكم اذا نفيتم الصفات يلزمكم ان تنفوا الاسماء لان الباب واحد وهو التشبيه. اذا سميتموه باسماء شبهتموه شبهتموه بالمسميات او يلزمكم - 00:11:27
آآ ان تشبهوا اما ان تنفوا الاسماء كما نفيت الصفات واما ان تثبت الصفات كما اثبتتم الاسباب انتم تقولون يعني يردون على المعتزلة يقولون لهم انتم تقولون ان اثبات الصفات تشبيه - 00:11:58
فيلزمكم ان اثبات الاسماء كذلك تشبيه هذا مقصود الشيخ انهم ان الجهمية المحظة الغالية الزموا المعتزلة بهذا لما اثبتوا الاسماء ونفوا الصفات الزموهم قال واخذوا لفظ التشبيه بالاشتراك والاجمال يعني لان لفظ التشبيه مشترك - 00:12:20
مشترك مجمل قد يكون التشبيه اصل الشيء وليس التشبيه بمعنى التمثيل يعني مثل الوجود الله موجود لا احد يستطيع يقول ان الله ليس بموجود يعني اذا قال ان الله ليس بموجود هذا الحاد كفر - 00:12:47
صريح هذا الوجود الذي تثبته لله اما ان تقول انه يشبه وجود المخلوقات فانت مشبه ممثل واما تقول انه تشبيه وجود يخص عز وجل ليس كمثله فيه شيء هذا هو - 00:13:05
التنزيه المثبت عند ذلك آآ كذلك يجرى القاعدة في بقية الصفات يقول كما ان المعتزلة فعلت كذلك باهل السنة والجماعة مثبتة الصفات. مثبتة الصفات من اهل السنة والجماعة يسمون كلمي اه متكلمي الصفاتية - 00:13:26
الذين ينتسبون الى السنة والجماعة ويثبتون بعض الصفات دون بعض مثل الاشاعرة والكلابية هؤلاء المثبتة لبعض الصفات كالصفات السبع او نحوها هؤلاء لما اثبتوا مثلا الارادة صفة الارادة صفة الحياة - 00:13:53
صفة العلم الزمتهم المعتزلة كذلك فعلت معهم مثل ما فعلوا معهم الجهمية فقالوا ما دمتم انكم تثبتون صفة العلم وصفة الارادة صفة الحياة صفة الخلق القدرة وما شابه ذلك فانكم - 00:14:12
يلزمكم اما ان تثبتوا بقية الصفات كلها ستكونون مشبهة واما ان تنفوها حتى تنزهوا من باب الالزام على هذه القاعدة لانك اذا اثبتت ان الله مريد وله صفة الارادة على ما يليق بجلاله - 00:14:36
وان الله خالق وله صفة الخلق على ما يليق بجلاله. وان الله قادر وله صفة القدرة على ما يليق بجلاله وان الله حي وله صفة حي على من يليق بجلاله - 00:14:58
فلماذا لا تثبت؟ بقية الصفات على هذه القاعدة المعتزلة الزمه. ولذلك المعتزلة يسمون الاشاعرة مشبهة يقولون عن الاشاعرة انهم مشبهة. لماذا؟ لانهم اثبتوا صفة الارادة صفة العلم صفة الحياة الى اخره - 00:15:09
يقول الشيخ والامر بالعكس في الحقيقة ان الامر بالعكس فان اثبات الاسماء حق المعتزلة لما اثبتوا الاسماء قد اصابوا ولكنهم اخطأوا لما نفوا الصفات قال فان اثبات الاسماء حق وهو يستلزم اثبات الصفات - 00:15:30
بلا تنزيه بلا تعطيل وبلا تمثيل تنزيه بلا تعطيل واثبات بلا تمثيل كما انكم تقولون في اثبات الاسماء انه على ما يليق بجلاله يقول كذلك في الصفات الى اخر ذلك. هذا كلام المصنف رحمه الله - 00:15:51
اما قوله رحمة الله عليه في المتن فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكلمة عن مواضعه هذا هذي طريقة اهل السنة خلاف طريقة الجهمية والمعتزلة - 00:16:14
الذين ينفون عنهم وصف وصف بنفسه ويحرفون الكلمة عن مواضعه فقوله فلا ينفون الفاء هذه على التفريع على ما سبق فانهم يؤمنون بالله على الوجه الذي يليق به على وجه التنزيه - 00:16:29
والاثبات فلا ينفون ولا يحرفون ولا يكيفون ولا يمثلون قال المصنف رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى في الجيل الثاني عشر قال ومتى جنب او جانب المؤمن طريق التحريف والتعطيل وطريق التمثيل - 00:16:51
سلك سواء السبيل فانه قد علم بالكتاب والسنة والاجماع ما يعلم بالعقل ايضا ان الله تعالى ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فلا ينفون - 00:17:12

فلا يجوز ان يوصف بشيء من خصائص المخلوقين لانه عز وجل متصف بغاية الكمال. منزه عن جميع النقائص انه سبحانه غني عما سواه وكل ما سواه مفتقر اليه ومن زعم ان القرآن دل على ذلك يعني النفي والتعطيل. ومن زعم ان القرآن - 00:17:28
دل على ذلك فقد كذب على القرآن ليس في كلام الله سبحانه ما يوجب وصفه بذلك اه يعني النقائص وهو نفي الصفات بل قد يؤتى الانسان من سوء فهمه فيفهم من كلام الله ورسوله - 00:17:52
معاني يجب تنزيه الله سبحانه عنها ولكن حال المبطل ولكن حال المبطل مع كلام الله ورسوله كما قيل وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم ويجب على اهل العلم ان يبينوا نفي ما يظنه الجهال من النقص في صفات الله تعالى - 00:18:10
وان يبينوا صون كلام الله ورسوله عن الدلالة على شيء من ذلك وان القرآن بيان وهدى وشفاء وان ضل به من ضل فانه من جهة تفريطه. كما قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:18:32
وقوله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى انتهى كلامه ورحمه واما قوله في المتن ولا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:18:51
فهنا نفى عن اهل السنة وبرأهم من الالحاد في الاسماء والايات والالحاد في اللغة الميل اللغة الميل ومنه اللحد لحد الميت في القبر لحد القبر سمي ذلك لانه مائل عن وسط القبر - 00:19:10
وفي الاصطلاح الالحاد هو الميل والخروج عن الحق قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تبارك وتعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا - 00:19:30
فمن عطل الله عز وجل عن الصفات فقد الحد ومن مثل صفات الله بصفات خلقه فقد الحد ولا يسلم من الالحاد والجور فيها الا من اتبع الكتاب والسنة تبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:19:52
انه ذلك آآ هو الاستقامة على هذا الالحاد هو الميل في اسماء الله وصفاته واياته الميل بها عما يجب اعتقاده في بها او عمله بها الايات والالحاد يكون اما بجحدها - 00:20:08
الايات او جحد الصفات والاسماء كفعل معطلة او اه بشحت معانيها يعني تحرف المعاني الى معاني اخرى. وهم ما يسمونه بالتأويل وهو في الحقيقة تعطيل اه تحريف آآ هو آآ صرف عنها - 00:20:34
وكذلك من الالحاد آآ تسمية المخلوقات باسمائه باسماء الله عز وجل كما فعلت العرب بتسمية المنات من المنان والعزة من العزيز ونحو ذلك ذكر العلماء خلاصة ما تقدم ذكر العلماء ان الالحاد - 00:20:57
باسماء الله اربعة انواع انواع الالحاد في اسماء الله اربعة انواع الاول ان ينكر شيئا منها ينكر الاسم اسم الله او ما تضمنته من الصفات فان الجهمية ننكرت الاسماء والصفات - 00:21:39
والمعتزلة انكرت الصفات هذا الحاد الثاني اه من الالحاد ان يسمى الله بما لم يسمي به نفسه مثل ما فعلت النصارى فسموه ابا والله ابد للمسيح عيسى الله الثالث من انواع الالحاد - 00:22:03
آآ ان يعتقد الانسان انها تدل على مشابهة الله لخلقه كما فعلت المشبهة والمعطلة مشبهة قالوا انها استوى كجلوس الملك على السرير مثلا شبه ذلك. المعطلة تصوروا هذا الشيء فنفوه - 00:22:27
كذلك النوع الرابع من من الالحاد اه ان يشتق لها ان يشتق اسماء للاصنام من اسماء الله مثل ما سموا العزى من العزيز ومنات من المنان الى اخر ذلك وهذا معنى ما ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد كلامه فيه - 00:22:50
اختصرناه بهذا الكلام ثم قال المصنف ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه هاي طريقة اهل السنة والجماعة. كما انهم لا يلحدون في اسمائه ولا اياته ولا صفاته كذلك لا يكيفون ولا يمثلون - 00:23:22
صفات الله بصفات خلقه لماذا؟ لان الصفة تتبع كما ان الله سبحانه لا تعلم كيفية ذاتي. كذلك لا تعلم كيفية صفاته مع ان الصفة ثابتة في نفس الامر ولها معنى دل عليه الكتاب والسنة. لكن الكيفية لا يعلمها الا الله. ولذلك لا يتعرضون لها ولا يكيفون - 00:23:55
ولا يمثلون ومر معنا ان التكييف هو آآ حكاية كيفية الشيء كيفية الشيء بدون ضرب المثال باحد واما التمثيل فهو ظربه مثال بشيء

معلوم ضربه مثالا بشيء معلوم خلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:24:20
ان انهم يؤمنون بكل ما اخبر الله به عن نفسه عز وجل في كتابه وبكل ما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا سالما من التحريف ومن التعطيل - 00:25:01
سالمة من التكييف ومن التمثيل ويجعلون الكلام في ذات الله عز وجل وفي صفاته آآ مسلك الماء واحدا وبابا واحدا لان الكلام في الذات فرع على الكلام لان الكلام في الصفات فرع على الكلام بالذات في الذات - 00:25:17
يحتذى حذوه فاذا اثبت ان الله موجود وان لله ذاتا حقيقة موجودة فانه اثبات لكن بلا تكييف لان لا نعلم كيف كيف هو عز وجل. كذلك الصفات ذلك الصفات ولذلك يعبرون - 00:25:40
لذلك يقولون كما جاءت بلا تأويل كما جاءت او بلا تفسير يعني بالتفسير التأويل قال ابن القيم رحمه الله في اجتماع الجيوش الإسلامية ومراد السلف بقولهم بلا اه كيف امرها كما جاءت بلا كيف - 00:26:03
اي آآ بلا تأويل لان اهل التعطيل كثر فيهم التفسير المحرف والتأويل فلذلك رد عليهم السلف بذلك وقالوا انه ان هذا التأويل محدث هذا التأويل محدث فتمر الايات كما جاءت بلا تأويل. لا يوقف تفسر تفسير المؤولة والمعطلة - 00:26:37
يقول ابن تيمية رحمه الله في كتابه التدميرية قال لما ذكر الاصل الثاني من الاصلين الذي بنى عليهما الكتاب قال الاصل الثاني قال القول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات - 00:27:19
فان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فاذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات فالذات متصفة بصفات حقيقة لا تماثل سائر الصفات - 00:27:42
واذا قال السائل كيف استوى على العرش؟ قيل له كما قال ربيعة ومالك وغيرهما رضي الله عنهما الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عن الكيفية بدعة لانه سؤال عما لا يعلمه البشر - 00:27:55
ولا يمكنهم الاجابة عنه وكذلك اذا قال كيف ينزل ربنا الى السماء الدنيا قيل له كيف هو عز وجل فاذا قال لا اعلم كيفيته قيل له ونحن لا نعلم كيفية نزوله - 00:28:12
العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف عز وجل وهو فرع له وتابع له فكيف تطالبني بالعلم بكيفية سمعه وبصره وتكليمه واستوائه ونزوله وانت لا تعلم كيفية ذاته عز واذا كنت تقر بان له حقيقة ثابتة في نفس الامر - 00:28:27
مستوجبة لصفات الكمال لا يماثلها شيء فسمعه وبصره وكلامه ونزوله واستوائه ثابت في نفس الامر وهو متصل بصفات الكمال التي لا يشابه فيها سمع المخلوقين وبصرهم وكلامهم ونزولهم واستوائهم انتهى كلامه رحمه الله المقصود من الرسالة التدميرية - 00:28:50
وقال ايضا رحمة الله عليه في كلام اللهو في ايضا في الجلد الثاني عشر من الفتاوى قال ايات الصفات واحاديثها مذهب سلف الامة من الصحابة والتابعين وسائر الائمة المتبوعين الاقرار والامراض - 00:29:14
قال ابو سليمان الخطابي وابو بكر الخطيب آآ يعني الخطيب البغدادي قال مذهب قال مذهب السلف في ايات الصفات واحاديث الصفات اجراؤها على ظاهرها معنا في الكيفية والتشبيه عنها. وقال في ذلك - 00:29:31
ان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات يحتذى فيه حذوه ويتبع فيه مثاله فاذا كان اثبات صفات ذاته فاذا كان اثبات ذاته اثبات وجود لا اثبات لك فيه فكذلك اثبات صفاته - 00:29:49
كذلك اثبات صفاته اثبات وجود لا اثبات كيفية. فلا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع العلم هذا كلامهما يعني كلام الخطابي والخطيب البغدادي قال وقال بعضهم اذا قال لك الجهمي كيف ينزل الى سماء الدنيا؟ فقل له كيف هو في نفسه - 00:30:05
فان قال نحن لا نعلم كيفية ذاته. فقل ونحن لا نعلم كيفية صفاته وكيف نعلم كيفية صفة ولا نعلم كيفية موصوفها. ومن فهم من صفات الله تعالى ما هو مستلزم للحدوث الجانس لصفات المخلوقين - 00:30:26
ثم اراد ان ينفي ذلك عن الله فقد شبه وعطل يعني انه لما فهم انها مستلزمة للحدوث شبه ولما نفى هذا الذي تصوره عطل وقع في

التعطيل هذا معلوم قال بل الواجب ان لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه اوصفه به رسوله - 00:30:43
صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز القرآن والحديث وان نعلم مع ذلك ان الله تعالى ليس كمثله شيء لا في نفسه ولا في اوصافه ولا في افعاله وان الخلق لا تطيق عقولهم كنه معرفتي. ولا تقدر السنتهم على بلوغ صفته - 00:31:06
سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. انتهى كلامه رحمه الله ونقف عند هذا ونكمل ان شاء الله تعالى الدروس نلاحظه وبالله التوفيق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:23
صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:40